11756 - عن عبد الرحمن بن غنم قال : وقع الطاعون بالشام فقال عمرو بن العاص : إن هذا الطاعون رجز ففروا منه في الأودية والشعاب فبلغ شرحبيل بن حسنة فغضب وقال : كذب عمرو بن العاص لقد صحبت رسول ا صلى ا عليه وسلّم وعمرو أضل من جمل أهله إن هذا الطاعون دعوة نبيكم ورحمة ربكم ووفاة الصالحين قبلكم فبلغ ذلك معاذا فقال : اللهم اجعل نصيب آل معاذ الأوفر فماتت ابنتاه وطعن ابنه عبد الرحمن فقال : { الحق من ربك فلا تكونن من الممترين } فقال : { ستجدني إن شاء ا من الصابرين } وطعن معاذ في ظهر كفه فجعل يقول : هي أحب إلي من حمر النعم ورأى رجلا يبكي عنده فقال : ما يبكيك ؟ قال : على العلم الذي كنت أصيبه منك قال : فلا تبك فإن إبراهيم كان في الأرض وليس بها عالم فآتاه ا علما فإذا أنا مت فاطلب العلم عند أربعة عبد ا بن مسعود وعبد ا بن سلام وسلمان وأبي الدرداء .

(ابن خزيمة كر)